

البرقعة  
محمدا

خواطر  
وشعر

# سرداب الروح والقلب

محمد علاوه

فيلو  
دار فيرالاتشر الألكتروني



سرداب الروح والقلب

# سرداب الروح والقلب

محمد علاوة

# سداب الروح والقلب

دار فيولا للنشر الإلكتروني

تصنيف العمل: خواطر وشعر

المؤلف: محمد علاوة

تصميم الغلاف: أسماء محمد

مؤك اب: باسنت أشرف

تنسيق داخلي: باسنت أشرف

يوما ما...

سارحل من هذا الكون سارحل لكن من دون امتعه  
ستشرق الشمس ولن استيقظ سيختفى ضلي من ارجاء  
المنزل ستكون غرفتي فارغه سيصبح كل شئ كان لي  
ذكريات، سينتهي دوري في هذه الحياه سيختفى  
صوتي من هذه الدنيا يوما ما سأنام نوم طويل لا نهايه  
له.

الإنسان بسبب كلمة حُلوة من الممكن أن يُصدق أن الحياة كلها جميلة، وبسبب لقاءٍ ممتع مع شخص يحبه قد ينسى كم المشاكل العالق بها، وبسبب كلمة تشجيع واحدة قد تجعله يتحامل على نفسه حتى ولو غلبه اليأس، وبسبب نصيحة صادقة من الممكن أن يتغير مسار حياته بأكمله، وبسبب نظرة تقدير قد تجعله يثق في نفسه من جديد، فلا تستهون أو تبخل بكلمة جميلة أو تشجيع أو نظرة تقدير أو حتى سؤال عن الحال، فكلنا نمر بفترات صعبة وكلنا نحب أن يحدث معنا ذلك من فترة للأخرى

رغم كل هذه الخدوش الداخليه فيك، مازلت تضحك  
وتضحك، تواسى وتسال وتهتم، تصنع الكثير والكثير  
لاجلهم مراعيًا لمشاعر الجميع حولك، حذرًا طيله  
الوقت بان لا ينتبه احدهم لحقيقه ما يجرى بداخلك، هل  
مازلت تظن بانك مجرد انسان عادى

"أنا ما بنساش" ..

الجُملة دي أصدق جُملة في حياتي، أنا فعلاً مش  
بنسي، أنا أحياناً بتناسى علشان أقدر أكمل، لكني والله  
ما بنساش إطلاقاً،

ما بنساش حد ظلمني أو أذاني نفسياً، ما بنساش حد  
وقف جنبي في مِحنة ولا بنسى حد دعمني نفسياً، ولا  
بنسى التفاصيل ولا الذكريات، عندي طاقة حفظ رهيبة  
جداً، حتى التواريخ مش بنساها، ودي حاجة مش حلوة  
إطلاقاً لأنني بعاني معظم الوقت بسبب ده وبتأثر، ف  
خليك حريص على تصرفاتك معايا وكلامك وأسلوبك  
لأنني بيني وبين النسيان عداوة ومش بنتقبل بعض  
نهائي

أتمنى أن يكون فقدان الشغف الذي أعاني منه الآن مجرد فترةٍ عابرةٍ تنتهي مع الوقت، أتمنى ألا يطول الأمر فأنا لا أملك الشغف حتى لأبسط الأعمال اليومية، الضغوطاتُ والالتزاماتُ والحياةُ كلها أشياء تسير بسرعةٍ جنونيةٍ، وأنا أعلم جيدًا أن فقدانني للشغف سيكلفني الكثير والكثير، أنا لا أملك شغفًا للعمل أو للدراسة، أشعر بالملل من القراءة ومن مشاهدة الأفلام والمسلسلات، لا أتحمل الجلوس أو التحدث مع أحد لفترةٍ طويلةٍ، لا أطيق المناقشات ولا شيء يثير إعجابي، أتجنب أبسط المحادثات وأرُد بأبسط الكلمات المُمكنة، أبدو سخيًا أحيانًا، لكن كل هذا يحدث رغمًا عني، أنا لا أملك شغفًا للنهوض من على سريري من الأساس..

اتمنى

نعيش حالة وداع دائم.

نستيقظ لنودع الأمس، نذهب إلى أعمالنا لنودع

المنزل، نشهد الغروب لنودع اليوم، نتكلم لنودع

الصمت، نصمت لنودع الكلام.

و في الليل و دوون إدراك منا، نبكي كم الوداعات التي

نجهلها، ثم نُسأل عما بنا فنقول واهمين:

هو الليل!.

ستظل تتألم كونك تنتظري من كل شخصٍ تحببه أن  
يحبك بنفس القدر، وأن يعاملك الجميع كما تعاملهم،  
ستظل تتألم حتى تنضج، وأن تنضج يعني أن تعي  
وتتقبلي، تعي أنه ليس شرطاً أن يحبك كل شخصٍ  
بنفس القدر الذي أحببته به، وأنّ الكلام لا يؤخذ به،  
وأنّ العتاب ليس لكلّ الأشخاص إنما لمن يستحق، وأنّ  
الانسحاب أحياناً يكون أفضل من التثبيت بأشخاص لا  
يشبهونك، وتتقبلي أن ليس كل ما تريديه يتناسب معك  
ويتلائم مع حياتك، وأنه من الممكن ألا تكوني أنتِ  
الشخص المفضل للشخص الذي فضلته على الجميع،  
وأنّ الأشياء الجميلة مهما بلغت من الجمال في أعيننا  
قد تكون حقيقتها غير ذلك، وأن الخذلان قد يأتيك من

الأقربين إليك، أن تنضجني يعني أن تعلمي جيداً أنّ كلّ شيء وارد أن يحدث.

نحن نُفرط في التأنق من الخارج، نحاول أن نعطي أصوات ضحكاتنا قدر الإمكان، أن نبتسم إذا ما سألنا أحدهم عن جرحنا، ألا نبالي إذا ما حُطت أياديهم على نقاطٍ ضعفنا مدعين القوة، نحن نزيّف مشاعرنا، موهوبون بتزوير شعور بشعور مناقض له، نلبس ثياباً لا تليق بقلوبنا، فقط خوفاً من أن يعلم أحدهم مدى الفوضى التي بداخلنا وذاك السكون الذي يكادُ أن يلتهم بقاينا فنسقط ونحن الذين حاربنا للوقوف بثباتٍ حتى تفرحت أقدام الحقيقة.

رغم سني إلا أنني واجهت أكثر مما أستحق، من  
المؤسف ان انجرح كثيراً وان أتألم كثيراً وأنا بريء،  
لا أعلم لماذا هذه المشاكل لا تتوقف ابداً، أتخلص من  
مشكلة اغرق في مشكلة أعمق من التي قبلها، أمر في  
ايام ثقيلة جداً ومؤلمة جداً وأتمنى أن لا استيقظ لكي لا  
أواجه يوم جديد ومشكلة اخرى .

حب نفسك جدًّا، واعرف إنك ما تتعوضش، وأعرف إن  
شكلك مميز وصوتك وطريقة كلامك وكمان طريقة  
نقاشك، والعقل والجنان اللي فيك ولما بتقسي ولما  
بتكون حنين على اللي قدامك، وخلي ده مبيقاش  
موضع غرور لا ده يبقى عن اقتناع، أنت لا قليل ولا  
رخيص في حياة حد، أنت غالي جدًّا وعزيز جدًّا  
وأحلى مما تتخيل، ما تسمعش لحد يقولك كلمة وحشة  
ولا يقلل منك، ما تسمعش لحد يزرع جواك غير الورد

لم استطع البوح بِمَا يُؤلمني بِمَا يُحزني بِمَا يُطفأني،  
فَعِنْدَمَا تشعُر بِأَنك عائقٌ على عائلتك، على أصدقائك،  
حتى على أقرب ما لقلبك، تشعُر أن الحياة أُغلقت جميع  
أبواب السعادة والسرور في وجهك، ترى أن السبيل  
الوحيد هو الإنعزال، أنعزال وإعتزال جميع  
الأشخاص، تشعُر أنك ولدت لتتزوج جميع أنواع الألم  
والمُعاناة، ولكنك تعلم جيدًا أن كُل تلك العواصف  
مُجرد دروس قاسية من الحياة لتُشكل قلبك وعقلك على  
ما تريده هي، فتجلس كل ليلةٍ تنتظر أن يحل محل تلك  
العواصف الحب والأمان والسعادة ولو قليلًا  
فقط.

في الصغر كُنَّا بخير، لم يكن أحدًا مِنَّا يحمل حُزنًا، ولا جُرْحًا، كانت قلوبنا خالية من الألم، وأرواحنا مُطمئنة لا تهاب شيئًا، كانت قلوبنا تُرفرف من أبسط الأشياء وأصغرها، كانت عيوننا لا تبكي إلا عند ضياع تلك اللعبة الصَّغيرة التي نملكها، كانت أكبر الأشياء التي تُسعدنا، عندما يطرُق أحد الأصدقاء بابنا؛ لكي نلعب معه، كان أكبر همًّا يُثقلنا عندما ننسى موعد الكرتون المُفضل لدينا، أمَّا الآن أصبحت قلوبنا تنكسر، وعيوننا تذرف أنهارًا من الدَّمع، وجفوننا لم تعد تذوق راحة النوم، حتَّى ما تمنيناه في الصغر فقدناه في الكبر، وأولئك الأصدقاء الذين كانوا معنا في الصغر، تركونا

في الكبر، ولم يعد أحدًا منهم يتذكرنا، أصبحنا الآن  
مهزومين من الأحلام، والطُّرقات، والأصدقاء، ولم  
نعد بخير منذ ذلك الوقت الذي رحلت عنا فيه أيَّام  
الصغر.

## لعلنا نلتقى غداً\*

كانت تداوى جروح الجميع ولكن لم ترى يداً تداوى  
جروحها، كانت تسير دربها وحيدة دائماً بلا رفقة،  
تأخذ جزءاً من أثقالها، يربطوا على قلبها ويقولوا لها  
كفاكِ حزناً، فقد تحملت الكثير والكثير حتى باتت تشعر  
بالألم، باتت تشعر بالأمان، باتت تحب الحياة، ذبلت  
كذبول الأزهار، إعتادت على الشعور بالوحدة حتى  
أصبحت لا تحب التعامل مع البشر، فقد حولوا برائتها  
إلى نيران تحرق من يقترب منها، لعلها تلتقى غداً بمن  
يشعر بها ويكون مأمناً الوحيد الذي لا تخشى أبداً منه

أن يخذلها في يوماً من الأيام، بل سوف يكون ملجأها  
الوحيد للتحامى فيه من شرور البشر.

سأخبر الله عن أشياء كثيرة لا يعلمها غيره ، سأخبره  
عن وجع قلبي وقلة حيلتي وعن أحلامي التي تتبخر  
يوم بعد يوم، عن الأشياء التي ظننت أنها ستبقى للأبد  
ورحلت ، عن لحظات اليتيم والشعور بقسوة العالم ،  
عن لحظات الضعف والأرق ، عن غصّة الحلق التي  
أشعر بها ، وعن الوحدة والخواء الداخلى ، سأخبره  
أننى حاولت أن احتضن نفسى وأجمع شتات روى  
ولكنى لم أستطع ، سأخبره أننى أستيقظ كل يوم  
على ظن منى أن ما فات كان مجرد حلم، سأخبره  
أننى لم أحب نفسى بالقدر الكافى ولم أكرهها إلى

ذلك الحدّ الذي يجعلني أن أتخلّص منها يا الله ، اللهم  
إنّك أنت الرّحيم فأرحم ضعفي وقلة حيلتي يا الله

الحُب درجات ، و أعلى درجات الحُب ، الحُب  
المُتبادل بدون مُقابل ، إلهي هو أنا بحبك و مش مستنى  
منك حاجة ، و مش حاطط علاقتنا تحت مُسمى و  
بعاملك بُناءً عليه ، بصلح فيك عيوبك و دائماً ف  
وجودي بتشوف نفسك جميل ، مش بيأس من كوني  
أنصحك مرّه و أتئين و ألف ، إني أشوف كل حاجة  
بتعملها صح ، حتى غلطك صح ، دائماً شغفي بيزيد  
معاك و حالتك المزاجية مربوطة بيا ، أعلى منازل  
الحُب هي إلهي بتشوفها في عيني كل مرّه بتشوفني فيها  
لما تلاقيني بضحك تلقائياً لمُجرد إني شوفتك حتى لو

من غير كلام ، إني أغفر لك أي شيء ، أبقى معاك  
على الناس و الأيام مبقاش عليك

قلبي يؤلمني بطريقة لا يمكنني التعبير عنها، هذه  
الفترة أصبحت متعب للغاية، لا أريد مخاطبه أحد، ولا  
أن يطمئن أحد عليّ ، أريد فقط الاسترخاء من هذا  
التعب الذي بداخلي، وألمم شتاتي من جديد، جميع من  
في حياتي أدركوا أنني متغير ، ولكنهم لم يدركوا لماذا  
تغيرت أنا، كل الذي يهمهم أن أصبح أمامهم قوي فقط،  
حديثهم يقتلني تدريجاً يعتقدون أن بحديثهم هذا  
يجعلوني أقوي ولكن كل معتقداتهم خاطئه، أنا ضائع  
أريد من يمد لي يده لينقذني من الهلاك الذي حل بي ...

أما اليوم فأنا شخصٌ مُختلفٌ عما كنته..\*

\*أقفُ بثباتٍ تامٍ أمامَ نوافذِ الأيامِ وأغلقها، لا أريدُ  
لضوءِ الآخرين أن يصلني، أصبحتُ مكتفٍ بما في  
قلبي من نور..\*

\*أما اليوم فأنا شخصٌ واثقٌ من قراره، لست منصاع  
لآراءِ الآخرين، مكتفٍ بما لديه، حامداً الله على كلِّ ما  
ذهب، أصبحتُ ذو يقينٍ أنّ الرّوح التي تُحبك ستبث  
فيك السعادة رغم كل الظروف..\*

\*أمّا اليوم فأنا لست شخصاً كاملاً، لديّ ما يكفي من الأخطاء والهفوات التي تُبعدي عن طريق الصواب أميلاً، ثمّ يأتي الله بحكمته ليعيدني إلى دربٍ مليءٍ بالضوء

" أريد أن أكون معنى حقيقياً أمامك

وأن أصف نفسي كلوحة

تأملتها طويلاً

أو كمقولة فهمتها بالنهاية

أو إبريق أستخدمه كل يوم

أريد أن أكون مثل وجه أمي

مثل سفينة تحملني

في أشد العواصف. "

نحن دائما مخطئون في حق بعضنا البعض، ماذا وان كان غصبا عن شخص ان يتركك هل هكذا هو يكرهك هل هكذا هو سيء ونذل ولا يستطيع الحفاظ علي العلاقات، هل من الجيد ان تذهب في هذا الوقت وتخبر الناس من حولك انه سيء هل من الجيد في هذا الحال ان تدعي عليه بالسوء طوال الوقت، اذا انت لم تحبه، لانك لو كنت تحبه كنت تغاضيت عن الامر بسهولة لا اقول لك انسي انك تحبه لكن علي الاقل تذكر انك كنت

له شيء مميزا في حياته يوما، ربما رحل لسبب ما،  
ربما مر غم علي ذلك، ضع كل الاحتمالات علي رحيله  
قبل ان تفكر لما رحل عنك انت، ف اي حب تحبه انت  
حين تحدث الناس عنه بالسوء، الم يكن رفيقا لدربك  
يوما، وحتى ان كان سيء حقا، لكنك احببته انت، قلبك  
احبه، فهل في حالة انه سيء ايضا تحدث الناس عنه  
بسوء، لا تدور العلاقات الحقيقية هكذا يا صاح "

نحن لا نعطي الأشياء حق قيمتها إلا لحظة فنائها لا  
نشعر بثروتنا إلا حين نخسرها من أيدينا ولا نشعر  
بصحتنا إلا حين نمرض ونتهاوى، ونشعر بحبنا حينما  
نفقده ونشعر بفقدان كل ما امتلكننا بالإهمال فإذا دام  
شيء في يدنا نفقد الإحساس به فلا تدع الوقت يمر  
دون أن تتمسك بما امتلكت حافظ عليه كنفسك حافظوا  
على تلك الأرواح كل روح بمثابة وردة يفوح شذاها  
بقلبك

أحب اليقين الذي أتجاوز به العثرات والأيام الصعبة  
بأن هناك خير قادم، وأن الطريق سيُمهده الله وأن  
الصعب سيهون، لا أعلم كيف ومتى لكن أثق بأن الله  
سيُدبّر الأمر بتيسرٍ من عنده، رأيت أن اليقين بالله نجاة  
في كل مرّة أظن به خيراً فيكون، بمثل هذا اليقين  
نمضي مطمئنين آمنين هانئين.

إلى حلمي الواقف في آخر الطريق ينتظرنني..!!

أعلمُ أن الطريق إليك صعب ، و غير مُمهد ، و أنني قد  
أتعثّر أحياناً و قد تخرّ قواي ، حتى أكاد أَلْفِظ عبارات

الإستسلام .. لكنني لن أستسلم !!

بطريقةٍ ما كُنْتُ أنتَ من اخترتني ، و لم أكن أنا من  
اخترتك ، كنتُ كمن يقف في مفترق طرق ، حائرةٌ و  
مُشتتة أي الطرق اختار ، أصوات شتّى تعلو في أذني

أن لا تختار ذاك الطريق ، اختار طريقاً أيسر ، طريقاً  
لا يُرهقُ عقلك ، و لا يُتعبُ جسدك ، إلى أن أحاطت  
كفي تلك اليد ، فكانت كيدِ أم تمسك معصم طفلها  
لتتجاوز معه الطريق ، لم تكن تلك اليد إلا يدك و لم  
يكن ذاك الطفل إلا أنا !!

أخذت بيدي يا حُلْمِي و هديتني الطريق ، و تجاوزت  
معي العتبة الأولى فالثانية و في كُلِّ مرةٍ تزدادُ نشوتي  
بِك ، أسير نحوك بخُطى خجولة ، أعلم أنك تنتظرني و  
ربما أنت من يتقدم نحوي أكثرُ مني ، سأصل و سنلتقي  
ذات يوم .. أعدك أعدك.

ربي لقد أصابني من التعب ما يكفيني  
و ما رأيت ثقلا علي قلبي مثل ثقل هذه الأيام

اللهم هون ثم أرح نفساً

لا يعلم بحالها إلا أنت ، وهون علينا ما لا نستطيع  
تحمله يا الله واجعل لنا من كل ضيق مخرجاً ومن كل  
هم فرجاً ، يارب كن لي حبيباً وكن لي قريباً وكن  
لدعائي مجيباً اللهم إني أحسنت بك الظن فأجبرني فأنا

عبدك الفقير إليك أرجو منك ياربى أن تغفو عنى وأن  
تغفر لى ذنوبى وأن تستر لى عيوبى وأن تكشف لى  
كروبى وأن تصلح لى حالى فأنا عبدك الضعيف يارب  
أشكو من قلبه حيلتى اللهم منك وإليك السلام يا واسع  
الغفران تقبل توبتى إنك أنت الغفور الرحيم

أريدُ خلوه مع نفسي، أن أبكي بصمت تام، أريدُ وحدتي  
ولو ليوم واحد فقط، أصابني التعب من الدنيا بأكملها  
ولكن يجب أن أستمر، لقد ضعفتُ في متاهة الحياة ، يا  
الله هون علي قلبي فأني يأسْتُ.

مُخيفة فكرة أن تنطفئ بعد أن كنت تشع نُورا، أن  
تصمت بعد أن كنت كثير الكلام، أن تتحوّل من  
شخص مُفعماً بالإيجابيّة إلى شخصٍ يمتلئ الحُزن  
كلّ كيانه، مُرعبة فكرة أن ينتهي حماسك وشغفك  
وتقلّ طاقتك وتمضي هكذا بلا شيء....

ترى أنّك بالفعل إستهلكت نفسك كُليًا ، تكلمت كثيرًا ،  
شرحت أكثر ، بررت بما يكفي ، ثم تأتي عليك لحظة  
وترى أن طاقتك قد نفذت ، فتتوقف عن الكلام وتبتعد  
عن الناس ، وتذهب لأقرب ملاذك وتجلس مُكتفياً  
بنفسك.

التضحيات العمياء التي تقدمها على حساب مشاعرك  
لن يقف أحد و يصفق لك بحرارة على احراقك لذاتك و  
قتلك لكيانك، سيمضي بك العمر و تكتشف أنك قدمت  
الكثير و لم تنل إلا القليل، القليل مع الكثير من ظلم  
الذات، ان لنفسك عليك حق فأرحها.

ولكنّها تاللهٍ مرتي الأولى التي أخشى فيها محادثتك،

بات الحرفُ إليك صعبًا!

وبتُّ في ظلمةٍ لا نجاه منها،

أتساءلُ عن مَوعِدِ إنقاذي؟

ألن تكونَ بطلُ روايتي؟!!

أتذكرَ حينَ وعدتَ بإطفاءِ حريقي؟

إنِّي هنا.. غارقةٌ في بقعةٍ من اليأسِ الذي أوشكَ على

إلتهامي،

هنا تمامًا بجوار قلبي المُحطم،

أمام عقلي الهالك من التفكير بك،

وأخيرًا عندما تصل سأكون قد تبخرتُ بالفعل!

نَفسي ستكونُ قد ذهبتَ ومعها أحلامي،

حينها سأنظرُ لكَ ولكن بصمتٍ..

متأملة هيتك الخاذلة،

لن اعاتبك حينها؛ لأن مشاعري ستكون قد بردت

وأنتهى شغفي،

عسى تُدركَ خطئكَ قبل فواتِ الأوانِ.

في اوقات ممكن تيجي عليك انك مش طايق تكلم حد

ولا ترد علي حد ولا اي حاجه

كل اللي عايز تعمله انك تقفل الفون و تسكت ولا تكلم

ولا اي حاجه

طب بص مش بتيجي عليك انت الحته دي بتيجي علي  
الكل بيكون طاقتك خلاص ز هقت اتخنقت تعبت

كل اللي عايزه اقولهولك بجد اسعد نفسك و حب نفسك  
و فرح نفسك و اعمل كل حاجه نفسيتك نفسها فيها  
متحرمش نفسك من اي حد و اللي يضايقك اقطع اي  
حاجه ليه علاقه معه ابعد و خد شويه كده رالاحه ليك  
انت و سيبك من اللي اذاك و مين اللي عمل و بلاش  
تدور وراه حد خليك كبر دماغك اشغل نفسك بنفسك و  
سيبك منهم مسيرهم يرجعو بس بعد ما تكون انت  
عرفت تقف علي رجلك متحتاجش لحد علشان محدش  
يجي يقولك انا اللي عملت قوم كده و خليك عارف اذا

## سرداب الروح والقلب

كان في خير كان بقي يعالم ربنا شريك الاحسن استعين  
بالله و قول يارب و كل حاجه هتبقى تمام اضحك بقا

السَّعي هو أجمل ما في الحياة بل هو الحياة بذاتها  
أن تسعى أن تكون ذو تاثير في الناس

أن تسعى ألا تفشل

تسعى في جهاد نفسك على تعب الدراسة وثقل الأيام

وتسعى وتسعى وتسعى

تسعى لإسعاد نفسك وعائلتك تسعى لتحقيق حلمك

ثم فرحة الانجاز التي لا يعدلها فرحة

وأجمل ما في هذا كله أن تخلص النية وتسعى إلى جنة

الرحمن

فتوكل على الله ولا تعجز

"الكمال يكمن في النقصان".

لن تجد الكمال الا ان كنت على طبيعتك لان الشيء الطبيعي انك تكون ناقص بشيء معين لان هذه هي طبيعة البشر كل شخص فيه الشيء الحلو والشيء السيء ، الانسان ماراح يصير كامل الا اذا كان على طبيعته لان التصنع بالمثالية لهدف الكمال مارح يخليك كامل لا بل بالعكس هذا الشيء ممكن يآثر عليك ويرتد عليك بالسلب سواء بمشاكل نفسية أو عدة أمور أخرى ف الكمال هو ان تكون على طبيعتك وتتصرف كما خلقت ان التصنع بالمثالية بزيادة لن يجعلك كاملاً والكمال يكمن في النقصان .

"الحياه تجعلنا هكذا "

يقولون أن المحبة والطيبة لا تليق بهذا الزمان ، و لكن الحقيقة أن المحبة والطيبة تليق بكل زمان ومكان ، لكنها أبداً لا تليق بكل إنسان ... فنحن نمضى في الحياة ونكبر فى العمر ، تتسع دائرة المعارف ، وتقل دائرة المقربين ، والناس تدخل حياتنا وتخرج لأسباب عديدة ، و القليل من يمكث فيها ... أحيانا الحياة وأحداثها هي ما تقوم بتصفية العلاقات دون إرادتنا ، ولكن بصنيعهم ، ويبقى الود محفوظاً للبعض ممن جمعنا بهم الأيام يوماً ، ثم فرقنا عنهم الظروف ، ولكن القلب يأبى أن ينسى جميل صنيعهم..

تعاهدنا على السير معًا، لن نفترق أبدًا مهما حدث لنا،  
سنعيش معًا في هذا الحب والدفء وسيظل نور حُبنا  
يُنير لنا الطريق، سنتخطى معًا كل الصعوبات،  
سنضحك معًا ونبكي معًا، سنكبر معًا ونشيب معًا،  
نحن تلاحمت أرواحنا؛ لتصبح روحًا واحدةً بجسدين  
مختلفين، لن نفترق أبدًا يا عزيزي، وسنظل معًا إلى ما  
لا نهاية.

ابتهج، فثمة مسرّات كثيرة في طريق رحلتك، تجارب  
جميلة، أصدقاء رائعين، لحظات مليئة بالفرح والحُب،  
كُتب مُشوقة، أماكن وطرقات ستصنع فيها ذكريات  
مُختلفة، الحياة واسعة وغير مُتوقعة، هناك دهشة  
وأفراح كثيرة ستكون جزءًا منها، أنت دائماً بخير،  
وفي طريقك للمزيد من الخير.

أَتَسْكِعُ دَاخِلُ الْحَيِّ الَّتِي تَسْكُنُ بِهِ أَنْظُرُ هُنَا وَ هُنَا، وَاعْلَمْ  
بِأَنَّهَا لَيْسَتْ هُنَا، وَالتَّفَتَ لِنَافذَتِهَا فَاتَّخِيلُهَا خَلْفَ النَّافِذَةِ،  
وَكَأَنَّهَا تَحَدِّقُ بِي! بِرَبِّكَ أَيَّ حُورِيَةٍ أَنْتَ، مِنْ أَيِّ جَنَّةٍ  
سَقَطْتِي عَالَارِضَ، اعْتَقَدَ إِنَّكَ مِنَ الْفِرْدَوْسِ، فِي  
مُنْتَصَفِ السُّبَّاتِ تَرَسَّلَ رُوحَهَا فِي النَّالِثَةِ لَيْلًا عَلَى  
شَكْلِ أَشْوَاقٍ وَ عِتَابَاتٍ.

وكاننا في هذا المكان الجميل وحروفي تخرج بعبق  
الياسمين كالسائل المنهمر، بلا هوادة فتلقاها روعه  
بسماتك العطرة فتكسو المكان لحظات جميلة، تحسدنا  
عليها طيور النورس وعصافير الكاناريا، عينيها تعطل  
كل قوانين الكون، أه! وصمت القلب والعقل في جمالها،  
ليعلن الجنون ثوران بركان هيامي بها، نعم مسافات  
عينيها جعلتني لهواك مغرمة أبيض بحبك وكلي  
اشتياق للحظه عناق، أخوض معركة مع عطرك،  
ويشند وطيسها مع عناك نمزج به عنفوان الاشتياق،  
وتتساقط الحروف هائمة مع أنفاسك وهي صريعة،  
ولن اتخذ الاستسلام ذريعة.

## سرداب الروح والقلب

حنوً على بعض جايز  
يفضي في يوم المكان  
حنوً على بعض فعلاً  
قبل فوات الأوان!  
بكفايه صراع وخيبه  
تقاليع في حياة غريبه  
إنجازك في الحياة  
إنك هتعيش بطيبه  
طهر قلبك وروحك  
الشر يزيد جروحك  
والجمل أوقات طموحك

## سداب الروح والقلب

وإمسك طوق النجاه  
كُلّ الخلافات مفسد  
صله الأرحام طريق  
لو ضاقت بيك في مرة  
هتلاقي ١٠٠ صديق  
الكفه مالها مايله  
دي الدنيا بحالها زايله  
ليه نفوسنا بقت ضعيفه  
وبتظلم كُـلّ ثانيه  
الناس الحلوه نعمه  
ووعودها تكون بكلمه

# سرداب الروح والقلب

إياك تحلم بنجمه

خليك ضمن البشر

خير الكريم موجود

و بلُقمه كمان تجود

فكر إنك تُعود

قبل غياب القمر